

المصدر : الوطن السعودية

التاريخ : 27-01-2007 العدد : 2311

الصفحات : 50 المسلسل : 247

## تطور صحي كبير في الطائف وخدمات طبية متميزة للمواطنين



ملاّل كريمة

الطائف: ساعد الثبتي

شهدت الخدمات الصحية في محافظة الطائف تطورا كبيرا في كافة جوانبها في ظل توجيهات صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة أمده الله بالصحة والعافية. وكانت بداية الخدمات الطبية قبل سنوات طويلة عندما بدأت بنقطة إسعافية واحدة يعمل فيها طبيب

لكافة المستشفيات بالطائف وتقوم الشؤون الصحية حالياً بعمليات تطوير شاملة في كافة المرافق الصحية كزيادة السعة السريرية في مستشفى رنية إلى 80 سريراً وإنشاء مركز متخصص للسكسر ومشاريع أخرى مختلفة.

أما الخدمات الأخرى بالطائف فهناك مركز متكامل لطب الأسنان يحتوي على العديد من العيادات المتخصصة بالإضافة إلى مركز الطب الوقائي ومركز صحة البيئة وعيادة متكاملة لمكافحة التدخين.

هذه الخدمات الصحية والمشاريع لم تكن لتتم لولا فضل الله عز وجل ثم الدعم اللامحدود للحكومة الرشيدة وكذلك التوجيهات والمتابعة المستمرة من صاحب السمو الملكي الأمير عبدالمجيد بن عبدالعزيز أمير منطقة مكة المكرمة من أجل المزيد من الخدمات الصحية لتستفيد أفضل الخدمات للمواطنين.

وعدهما 11 مستشفى تقدم خدماتها الصحية على أفضل المستويات مثل مستشفى الصحة النفسية الذي يتسع لـ 690 سريراً.

ويعد أكبر مستشفى متخصص على مستوى المملكة وهو مستشفى جمعي يتم بحالة العديد من الحالات إليه من مختلف مستشفيات الصحة النفسية في المملكة ويحتوي المستشفى على جناح الطب الشرعي الذي يحدد المسؤوليات الجنائية لتركيب الجرائم الكبيرة ويشتهر في إصابتهم بأي مرض نفسي كما يضم المستشفى مراكز مخصصة للعلاج بالعمل لجنسين قسم للرجال ويضم التدريب على أعمال مهنية مختلفة مثل الخياطة والنجارة والكهرباء والإلكترونيات والسباكة والطباعة والرسم على الزجاج والخط أما أقسام النساء فتضم أقساماً للتدريب على التطريز وخياطة الأزياء النسائية والمشغولات الخفيفة إضافة إلى وجود قسم رجالي للترفيه يحتوي على ملاعب كرة الطاولة والسلة والبيد وصالة للليكارنو والتنس والألعاب الخفيفة.

كما تضم محافظة الطائف مستشفيات متخصصة أخرى مثل مستشفى الأمراض الصدرية ومستشفى الأطفال ومستشفى الملك عبدالعزيز التخصصي الذي يتسع 500 سريراً ويعد مرجعاً

أما في مجال المستشفيات فقد وضع الملك حجر الأساس لإنشاء مستشفى الملك فيصل بسعة 500 سرير ومستشفى النساء والولادة بسعة 300 سرير وتم البدء الفعلي في المشروع الجديد الذي سيكون نقلة نوعية أخرى في الخدمات الصحية بالطائف كما تم إنشاء مستشفى بالحان بشمال الطائف لتتواصل مسيرة العطاء والنماء بمشاريع الخير بهذه المحافظة.

كما تم الانتهاء مؤخراً من إنشاء مستشفى المويه العام على طريق الرياض بسعة 50 سريراً وجار العمل حالياً في إنشاء مستشفى قياء العام ومستشفى ظلم وتم قطع أشواط كبيرة في تنفيذ هذين المشروعين الحيويين.

كما أن هناك اعتماداً لإنشاء مستشفى بأب اندوم بسعة 50 سريراً وستضم هذه المستشفيات إلى المستشفيات القائمة حالياً

وأحد لخدمة محافظة الطائف وما جاورها وبفضل الله تعالى ثم بالدعم اللامحدود من قيادتنا الرشيدة فقد استمرت الخدمات الصحية بالتنامي والتطور عاماً بعد آخر.

المراكز الصحية وهي البوابة الأولى في تقديم الخدمات الطبية والتوعوية للمواطنين حظيت بنصيب الأسد من هذا الدعم وبالتالي فقد ارتفع عدد المراكز الصحية في محافظة الطائف وقرامها وجرها ومحافظة تربة والخرة ورنية إلى 104 مراكز صحية تقدم خدماتها سنوياً لحوالي 3 ملايين مراجع ومراجعة وقد زودت هذه المراكز الصحية بما تحتاجه من الكوادر الطبية والتجهيزات من أجل تقديم أفضل الخدمات.

وفي ظل هذا الاهتمام بالمراكز الصحية فقد تم وضع حجر الأساس لـ 43 مبنى كمراكز للرعاية الصحية الأولية برعاية كريمة من خدام الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبدالعزيز والذي تفضل بوضع حجر أساسها أثناء زيارته الميمونة لمحافظة الطائف مؤخراً حيث ستكون هذه المراكز من أفضل المراكز الصحية نظراً لتصميمها الذي يساعد على تقديم أفضل الخدمات لأن المباني الجديدة خصصت بشكل متميز بجزائين داخليين أحدهما للرجال والآخر للنساء يضم كل قسمًا عيادات وأقسام مساندة متكاملة